بناء مقياس الصحة النفسية للغواصين

دكتور/ على عمر بن الخطاب على حسن
أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية- بكلية التربية الرياضية
جامعة بورسعيد

١- مشكلة البحث وأهميته:

إنتشرت مشاكل الصحة النفسية ، حيث يعتبر الإكتئاب والقلق النفسى من أغلب أشكال الأمراض النفسية التى ظهرت لدى العديد من الأفراد ومشكلة الإكتئاب والقلق من المشاكل الصحية النفسية المتزايدة وعلى الرغم من صعوبة وضع تعريف محدد للصحة النفسية خاصة وأنها تمثل بناء سيكولوجى مركب للعديد من المظاهر التى يمكن قياسها من خلال ، "الحالة المزاجية ، النوم ، مستوى تقدير الذات ، الوظيفة العقلية ، الأكتئاب ، الرضا النفسى ". (١٩٢:١٧)

إلا أن علم الصحة النفسية هو علم تطبيقى يستهدف مكافحة الإضطرابات النفسية العقلية بمختلف أنواعها وأشكالها ودرجاتها ، لا فى صورها العنيفة فحسب ، بل وفى صورها الخفيفة الشائعة بين الناس ، مضافاً إلى ذلك ضعف العقل ، وذلك بوقاية الأفراد منها ، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة للمحافظة على صحتهم النفسية.(١٩:٢٠)

وتهدف الصحة النفسية أيضاً إلى توافق الفرد نفسياً وإجتماعياً أى توافقه مع نفسه وبيئته وأن يكون قادراً على تحقيق ذاته والرضا عن نفسه والآخرين ، ويكون قادراً على إستغلال قدراته وإمكاناته إلى اقصى حد ممكن ، وعلى مواجهة ظروف الحياة المختلفة والتكيف معها ، مع الشعور بالسعادة والتغلب على التوتر والضغوط.(٧:١٣)

وتعتبر الضغوط النفسية أحد الظواهر النفسية التى تؤثر على الصحة النفسية للفرد ، فقد تؤدى شدة الضغوط النفسية والتعرض المتكرر لها إلى آثار وتأثيرات سلبية فى شخصية الفرد وإلى خلل فى الصحة النفسية ، مما قد يؤثر على صحته وقد يصل الأمر إلى الإنهاك العضلى والإجهاد النفسى والذهنى وبعض المشكلات النفسية السلبية التى لا يستطيع الفرد تجاهلها أوالتكيف معها بسهولة وبالتالى فهى

مواقف ضاغطة قادرة على أن تؤدى إلى إضطرابات سلوكية حادة ، وقد تدوم لفترة طويلة وتختلف تلك المواقف بإختلاف التركيب النفسى للفرد.(١١٣:٣)

ومن جهه أخرى قد تؤدي المخاوف الصحية كدليل على الضعف إلى قيام العديد من الرياضيين بالحد من الإفصاح عن المعلومات وبالتالي قد يفشل الرياضي الذي يعاني من مرض عقلي في الكشف عن مخاوفه المتعلقة بصحته العقلية خوفًا من أن يعرضه ذلك لخطر فقدان وقت اللعب ، أو دوره في الفريق أوإكتساب إزدراء زملائه في الفريق ، والمدربين ، والأسرة ، والمشجعين.(٢:٢٨)

ولذلك فإن الإهتمام بالصحة العقلية سيقلل من المعاناة ويعزز نوعية الحياة لدى نخبة الرياضيين ويساعد في تجنب مخاوف الصحة العقلية للمجتمع بإعتبارها بُعدًا لا يتجزأ من رفاهية نخبة الرياضيين بالإقتران مع جوانب أخرى من الصحة البدنية والأداء الرياضي ، وحتى وقت قريب ، لم تكن الصحة العقلية مجالًا رئيسيًا للتركيز أوالتدريب لممارسي الطب الرياضي ، مع المهنيين الصحيين الآخرين "مثل علماء النفس وممرضات الصحة العقلية" أو التخصصات الفرعية للطب"مثل أطباء الرعاية الأولية والأطباء النفسيين" الذين يقدمون الرعاية عادةً للرياضيين المصابين ، ونتيجة لذلك ، تم تجاهل الرياضيين النخبة إلى حد كبير فيما يتعلق ببرامج الصحة العقلية ، بإعتبارهم جمهورًا عريضًا على الرغم من الضغوط الفريدة المرتبطة بالمهن الرياضية عالية الأداء ، وهدياً على هذا النحو فإن المجالات الناشئة للطب النفسي الرياضي وعلم النفس الرياضي السريري أثارت مزيدًا من الإهتمام لتحديد وإدارة أعراض وإضطرابات الصحة العقلية بين نخبة الرياضيين معًا ، مع رؤى من تخصصات الرياضة وعلم نفس الأداء ، حيث يُنظر الآن إلى الصحة العقلية للرياضيين على أنها مجال مهم للممارسة والبحث متعدد التخصصات.(١:٢٦)

١/١ مشكلة البحث : وإنطلاقاً من العرض السابق ، فى ضوء الإهتمام بالصحة النفسية للغواصين كمحور فعال قبل وأثناء الأداء تحت الماء ، حيث تنحصر المشكلة فى إحتمالية ضعف القدرة التنظيمية النفسية التى قد تؤثر سلباً على الإعداد والتخطيط المسبق وكذلك على الأداء تحت الماء الأمر الذى قد يترتب عليه زيادة حجم الأخطاء نتيجة التعرض المستمر للضغوط النفسية التى تنشأ من الإدراك الخاطئ المهدد والأفكار السلبية التى تنتابهم أثناء الأداء تحت الماء ، مما يعطل قدرة الغواص على رؤية الأشياء على وجهها الصحيح ويكون معرضاً لأن يصدر القرارات الخاطئة هذا من جهه ، ومن جهة أخرى فقد يتعرض الغواصين لمواقف صعبة نتيجة لإتصال الغواص بالبيئة التحت مائية المتغيرة وكذلك الحال بشأن

الإتصال بالأجهزة والأدوات وما ينجم عنها من فشل أوفقدان لهذه الأجهزه ، فضلاً عن إحتمالية التعرض لأمراض الغوص التى قد تودى بحياة الغواص ، مما يسهم فى زيادة الضغوط أثناء الأداء تحت الماء .

فقد ثبت أن " البيئة تحت الماء لها تأثير كبير على سلوك الغواص وأدائه بسبب عوامل الضغوط وتعدد أنواعها ويمكن أن تكون هذه الضغوطات بنائية أو هيكلية مثل " التعرض لضغوط عالية بيئة مائية"حيث تتمثل البيئية منها مثل التغيرات في " درجة الحرارة والتوصيل الحراري والرؤية" وفسيولوجية مثل " سمية غازات التنفس" ونفسية مثل " التغيرات في مستويات القلق والمثيرات الحسية" نتيجة لذلك ، يجب أن يكون لدى الغواصين قدراَ مرتفعاً من عملية تكيف نفس فسيولوجية ، لذلك يجب عليهم الإهتمام بوظائف الدورة الدموية والجهاز التنفسي ، وكذلك تكيف أعضاء الحس ، إلى التخفيض التدريجي للأداء ، ولزيادة الإثارة الإنفعالية ، من أجل البقاء تحت الماء والحفاظ على صحتهم والقيام بعمل هادف في هذه البيئة الضاغطة.(٣٣٦:٣١)

وترتيباً على ما تقدم ، فقد لاحظ الباحث من خلال المسح الذى أجراه للعديد من الدراسات العلمية أنها – على حد علم الباحث– أنها تواترت على دراسة موضوع الصحة النفسية بصور غير مستفيضة بصفة عامة وفى رياضة الغوص بصفة خاصة والتى تحتاج إلى المزيد من الإهتمام ، فضلاً عن ندرة توافر أداه لتقييم الصحة النفسية للغواصين والذى لم يصادفه المزيد من الإهتمام بالبحث والدراسة من قبل الباحثين فى هذا النطاق من القياس النفسى.

فقد ثبت بصفة عامة " ندرة الأبحاث العلمية التى هدفت إلى دراسة تأثير النشاط البدنى فى الأطفال على الصحة العقلية (النفسية) فإن المعالجات السيكولوجية التى هدفت إلى التغيير من الخصائص النفسية وفى معالجة بعض الأمراض العقلية لدى الأطفال مازالت من الموضوعات التى لم تتضح معالمها بصورة كليه حتى وقتنا هذا ، ومازال هناك قصور أيضاً فى مجموعة الأعمال البحثية التى أجريت على البالغين وكبار السن خاصة فيما يتعلق بالكشف عن تأثير النشاط البدنى على خفض الإكتئاب خاصة فى البيئة العربية ومع إختلاف تأثيرات خصائص متغيرات التمرين المستخدمة على مظاهر الإكتئاب المؤقتة وطويلة المدى.(١٩٣:١٧)

وإختلفت الآراء فى وصف مفهوم الصحة النفسية بإعتبارها مظهر مركب يتم تشكيلة ضمن مجموعة من الوظائف الوجدانية والإنفعالية التى تجعل الفرد يشعر بالرضا والسعادة النفسية والإستقرار النفسى الوجدانى خلال الحياة ، فالحالة المزاجية ، التقدير الذاتى ، النوم ، الأداء العقلى (الوظيفة العقلية) كل ذلك

يمكن إعتباره من أوجه الصحة النفسية ، ويجب الأخذ فى الإعتبار أن الإفتقار إلى وضع تعريف محدد للصحة النفسية يعنى إختلاف أدوات القياس بين الباحثين ومحدودية الأبحاث التى إجريت فى هذا الموضوع.(٢٢٤:١٧) ، وبعد هذا العرض يتضح مدى أهمية قياس وتقويم التوافق النفسى كمتطلب أساسى لشخصية الأفراد الرياضيين ، وبالرغم من ذلك فإنه لم يلق إهتماماً كافياً من قبل الباحثين فى المجال الرياضى.(٢٥:٨)

وثبت بصفة خاصة أنه " على الرغم من العديد من تأثيرات سلوكيات الغواصين تحت الماء تم التحقيق في فهم تأثير المتغيرات الاجتماعية – النفسية على سلوك الغواصين تحت الماء إلا أنه لا يزال غير مستكشَف نسبيًا.(١٥٢٢:٣٥) ، وكذلك العلاقة بين الإستثارة والقلق والضغوط والأداء ذات دلالة من الأهمية الخاصة للتكيف في مجال الغوص ، حيث يمكن أن تسبب الأخطاء المرتبطة بالمتطلبات البيئية المعقدة بمستوى مرتفع من المخاطر وقد تكون فسيولوجية وإنفعالية ومعرفية وسلوكية وإجتماعية ولذلك كان من المثير للإهتمام إجراء تحليل تجريبي لبيان أهمية القدرة الفكرية والسمات الشخصية ودراسة علاقتهم بالأداء أثناء تدريب الغواصين والتكيف مع متطلبات ممارسة الغوص.(٣٣٧:٣١)

وترتيباً على ما تقدم ، فى نطاق نتائج وتوصيات القراءات سابقة البيان التى أثارت إهتمام الباحث والمستقاه من بعض القراءات النظرية والدراسات المرجعية المقترنه بموضوع الدراسة ، ونظرًا لندرة مقاييس الصحة النفسية في رياضة الغوص ، كان إنتهاج الباحث لهذا النهج فى هذه الدراسة للتعرف على أبعاد الصحة النفسية للغواصين ومحاولة إستنباط أداة تقييم علمية ذات أبعاد تمثل هذا البعد العام الإفتراضى الماثل وهو الصحة النفسية للغواصين ، إعتماداً على المبادئ التوجيهية المقترحة المستمدة من معايير الإختبارات النفسية التربوية تسهم فى قياس مدى القدرة على تحديد المشكلة والقدرة على إيجاد الحلول الفاعلة ومن ثم تطوير الأداء تحت الماء ، بما قد يحقق القدرة على إعداد الغواص إعداداً جيداً قبل البدء في التدريب تحت الماء وهذا يتطلب توافر درجة مرتفعة من الصحة النفسية لمواجهة التحديات ، الأمر الذى ينعكس على تضاؤل من الإدراك الخاطئ لحجم المخاطر التى من الممكن أن يواجهها الغواص والتى قد تودى بحياته تحت الماء وتحقيقاً للأمان المستقبلى فى رياضة الغوص.

٢- المصطلحات المستخدمة فى البحث:

١/٢ الصحة The Health : عرفت منظمة الصحة العلمية " الصحة" تعريفاً أخذ به كل العاملين فى مجالات الصحة العامة ، وخلاصة هذا التعريف أن الصحة هى " حالة السلامة والكفاية البدنية والنفسية والإجتماعية ، وليست مجرد الخلو من المرض أو العجز".(١٩:٦)

٢/٢- الصحة النفسية The Psychological Health : " حالة من التوازن والتكامل بين الوظائف النفسية للفرد ، تؤدى به أن يسلك بطريقة تجعله يتقبل ذاته ، ويقبله المجتمع ، بحيث يشعر من جراء ذلك بدرجة من الرضا والكفاية".(٨١:١١)

٣ – هدف البحث :

١/٣- بناء مقياس الصحة النفسية للغواصين.

٤- تساؤلات البحث :

١/٤- هل يمكن بناء مقياس الصحة النفسية للغواصين ذات معاملى صدق وثبات دال إحصائياً ؟
٢/٤- هل يمكن التوصل لبناء عاملى لمقياس الصحة النفسية للغواصين ؟
٣/٤- ماهى أبعاد مقياس الصحة النفسية للغواصين ؟
٤/٤- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الصحة النفسية وأبعادها للغواصين؟
٥/٤- هل يمكن التنبؤ بالصحة النفسية بدلالة أبعادها للغواصين؟
٦/٤- هل يوجد أثر دال إحصائياً للعلاقة بين الصحة النفسية وأبعادها للغواصين؟

٥- الدراسات المرجعية:

١/٥- قام محمد السيد إسماعيل إبراهيم (٢٠٢٢م) ، بدراسة بعنوان " الصحة النفسية لطلاب جامعة دمياط: دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الترويحية " ، بهدف التعرف على الفروق بين الطلبة الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الترويحية من خلال المقارنة في مستوى الصحة النفسية لطلاب جامعة دمياط ، على عينة قوامها (٥١٠) طالب من طلاب كليات جامعة دمياط بواقع (١٤) كلية ، مختتماً بتوصية مفادها ضرورة تطبيق مقياس الصحة النفسية على عينات أخرى لدراسة الفروق النسبية في الصحة النفسية.(١٤)

٢/٥- أجرت منى أحمد موسى دويدار (٢٠٢٢م) ، دراسة بعنوان " الصحة النفسية وعلاقتها بالهزيمة النفسية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة" ، بهدف التعرف على مستوى طلاب كليات التربية الرياضية- جامعة المنصورة في الصحة النفسية ، واشتملت عينة البحث الأساسية على عدد (٣٦٧) من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، ، وكانت أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين الصحة النفسية والهزيمة النفسية لدى طلاب-كليات التربية الرياضية- جامعة المنصورة.(٢١)

٣/٥- قام هانى محمود أبوبكر (٢٠٢١م) ، بدراسة بعنوان " البناء العاملي لمقياس الصحة النفسية في المجال الرياضي " ، بهدف بناء مقياس الصحة النفسية في المجال الرياضي وذلك من خلال إيجاد التحليل العاملي ، بلغ عينة البحث (١٩٩) لاعب، وإستخدم الباحث مقياس الصحة النفسية في المجال الرياضي "إعداد الباحث" ، وتوصلت النتائج إلى أنه تم التوصل إلى بناء مقياس الصحة النفسية في المجال الرياضي، وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي (٧) عوامل تم قبولها في ضوء شروط قبول العامل.(٢٣)

٤/٥- أجرى Stewart A Vella وآخرون (٢٠٢٣م) ، دراسة بعنوان " تحسين آثار النشاط البدني على الصحة العقلية والرفاهية: بيان إجماع مشترك من الطب الرياضي الأسترالي والجمعية النفسية الأسترالية" ، بهدف تقديم إرشادات للممارسين حول الطرق التي يمكن من خلالها تعزيز النشاط البدني لتحقيق أقصى قدر من الفوائد للصحة العقلية. بعد بروتوكول بيان الإجماع السريري، قامت مجموعة خبراء مكونة من ثمانية أعضاء من ذوي الخبرة في النشاط البدني والصحة العقلية بصياغة توصيات بخصوص خمسة عوامل سياقية للنشاط البدني: النوع، والبيئة المادية، والإتصال، والمجال والبيئة الاجتماعية. لتحسين فوائد النشاط البدني على الصحة العقلية.(٣٤)

٥/٥- أجرى Mirela Zec وآخرون (٢٠٢٢م) ، دراسة بعنوان " إستجابة الضغوط النفس فسيولوجية للغواصين: مساهمة الأفكار التلقائية والإنفعالية السلبية " ، تهدف هذه الدراسة بحث مدى مساهمة الأفكار التلقائية السلبية والإنفعالية السلبية ، التي تم قياسها من خلال إستبيانين تم بناؤهما حديثًا لقياس إستجابات الضغوط النفسي الفسيولوجي بين الأكثر الغواصين الأكثر خبرة والأقل خبرة شارك ١٥ غواصًا ترفيهيًا و١٤ عسكريًا من الذكور في الغوص ، تشير هذه الدراسة إلى أهمية مراعاة الخبرات المعرفية والإنفعالية ، لا سيما في الغواصين الترفيهي ، لغرض الوقاية من إستجابات الضغوط النفس فسيولوجية قبل الغوص.(٣٢)

٦/٥- أجرى Seyedeh Faezeh وآخرون (٢٠١٦م) ، دراسة بعنوان " تأثير ٢٠ دقيقة من الغوص على العمليات المعرفية للغواصين المحترفين " ، بهدف بحث دراسة تأثير عشرين دقيقة من الغوص بعمق (١٠ م) على العمليات المعرفية ونشاط نظام الضغوط ، شارك في الإختبار (١٢) غواصًا محترفًا يبلغ متوسط أعمارهم ٢٣ عامًا ووزن ٨٠ كجم والطول ١,٧٩ سم من مجتمع مدينة مشهد الإيرانية ، ووفقاً للنتائج ، حيث يتبين أن الغوص كمثير للضغوط يزيد من مستوى الكورتيزول وبالتالي يقلل من العمليات المعرفية بعد الغوص.(٣٣)

٧/٥- أجرى Charles H van Wijk (٢٠١١م) ، دراسة بعنوان " مقاييس الصحة العقلية في التنبؤ بنتائج إنتقاء الغواصين البحريين وتدريبهم " ، بهدف بحث إدراج نموذجين سابقًا للتنبؤ بالنجاح في التدريب بإستخدام المؤشرات النفسية ، عدد المرشحون للغوص البحري (ن = ١٣٧) ، قد يكون لكلا النموذجين القدرة على تحديد قابلية التعرض للإصابة وهذا يتطلب مزيدًا من الدراسة.(٢٥)

٦- إجراءات البحث :

٦/١- منهج البحث : إستخدم الباحث المنهج الوصفى بأسلوب الدراسات المسحية لملائمته لطبيعة البحث.

٦/٢- مجتمع البحث : الغواصين الحاصلين علي درجة (غواص المياه المفتوحة Open Water Diver) من المنظمة الإحترافية لمدربي الغوص (PADI)[١] أو ما يعادلها (غواص نجمة أولى One Star Diver) من الإتحاد المصري للغوص والإنقاذ التابع للإتحاد الدولي للأنشطة التحت مائية (CMAS)[٢] على الأقل .

٦/٣- عينة البحث : عينة عشوائية عمدية وإشتملت عينة البحث الإستطلاعية على (٣٠) ممارس لرياضة الغوص وعينة البحث الأساسية على (٣٢) من الطلاب (تخصص رياضة الغوص) والممارسين لرياضة الغوص بالفرق الدراسية الأربعة بكلية التربية الرياضية ببورسعيد وبذلك بلغ حجم عينتى البحث مجتمعة (الإستطلاعية الأساسية) على (٦٢) من الممارسين لرياضة الغوص بكلية التربية الرياضية ببورسعيد وعينة أخرى "من خارج عينتى البحث مجتمعة (الإستطلاعية – الأساسية) " – غير ممارسة لرياضة الغوص من طلاب الكلية حيث بلغ قوامها (٣٢) طالب ، حيث قام الباحث بتوجيه سؤال إستكشافى

لطلاب الكلية عن الممارسين لرياضة الغوص ودورات التأهيل الحاصلين عليها تمهيداً لحصرهم – على حد علم الباحث– والتعرف على مدى رغبة الطلاب فى المشاركة فى إجراءات الدراستين الإستطلاعية والأساسية.

٦/٤- شروط إختيار عينة البحث (الإستطلاعية – الأساسية).

٦/٥- المبررات العلمية لإختيار الباحث للمجال (الوسيطى والمكاني).

٦/٦- توصيف عينة الدراسة الإستطلاعية على النحو الموضح من جدول (١) ، وجدول (٢).

٦/٧- تجانس غواصى عينة الدراسة الإستطلاعية على النحو الموضح من جدول (٣) وجدول (٤) ، وجدول (٥).

٦/٨- توصيف عينة الدراسة الأساسية على النحو الموضح من جدول (٦) ، وجدول (٧).

٦/٩- تجانس غواصى عينة الدراسة الأساسية على النحو الموضح من جدول (٨) مرفق (١٠) وجدول (٩) ، وجدول (١٠).

٦/١٠- أدوات جمع البيانات ، ، قياس الذكاءات المتعددة ومقياس الصحة النفسية للغواصين (إعداد وتصميم الباحث) للتطبيق على غواصى عينة الدراسة الأساسية.

٦/١١- تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١/٨م وحتى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١/٢٢م

٦/١٢- التقدير الكيفى لبناء مقياس الصحة النفسية للغواصين ، جدول (١١) معامل صدق الاتساق الداخلي وثبات عبارات مقياس الصحة النفسية للغواصين.

٦/١٢/٥- الصدق العاملى : factor validity ، على النحو الموضح من الجدولين رقما (١٢) والخاص بعرض البيانات الإحصائية للعوامل قبل وبعد التدوير المتعامد لمقياس الصحة النفسية للغواصين ، وجدول رقم (١٣) ، والخاص بنتائج تشبعات العبارات على العوامل

قبل التدوير المتعامد بطريقة (varimax) لكايزر (Kaiser) وجدول رقم (١٤) الخاص بنتائج تشبعات العبارات على العوامل المقبولة للتفسير بعد التدوير المتعامد (بطريقة) (varimax) لكايزر (Kaiser) ،

ويوضح جدول رقم (١٥) والخاص بقيم تشبعات العبارات على العامل الأول (التوافق الشحصى) وجدول رقم (١٦) والخاص بقيم تشبعات العبارات على العامل الثانى(التوافق الإجتماعى) وجدول رقم (١٧) والخاص بقيم تشبعات العبارات على العامل الثالث (التوافق المهنى الرياضى) ويتضح من الجدول رقم (١٨) الخاص بالمئينيات والدرجة المقابلة لأبعاد مقياس الصحة النفسية والدرجة الكلية وجدول رقم (١٩) والخاص بترتيب

عبارت مقياس الصحة النفسية للغواصين وفقاً للأهمية النسبية فى ضوء قيم تشبعات التحليل العاملى المتعامد.

٦/١٣- تم إجراء الدراسة الأساسية في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/١/٢٤م وحتى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/١/٢٦م.

٦/١٤- الأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث

٧- عرض نتائج البحث :

أن الباحث بصدد عرض نتائج ما توصل إليه من نتائج الدراسة الأساسية فى ضوء أهداف البحث وتساؤلات الباحث :

١/٧- حساب معامل صدق التكوين الفرضى أوالمفهوم لمقياس الصحة النفسية للغواصين :

جدول رقم (٢٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والإلتواء وقيمة (ت)
ودلالتها بين كل من الإرباعى الأدنى والإرباعى الأعلى لقيم
مقياس الصحة النفسية وأبعاده

(ن=٣٢)

م	مقياس الصحة النفسية وأبعاده	الإرباعى الأدنى لقيم المقياس			الإرباعى الأعلى لقيم المقياس			قيمة (ت) المحسوبة
		المتوسط (س١)	الإنحراف المعيارى (ع١)	الإلتواء (±١)	المتوسط (س٢)	الإنحراف المعيارى (ع٢)	الإلتواء (±٢)	
١	البعد الأول (التوافق الشخصى)	٣٩,٨٧٥	٢,٩٠٠	-٠,٣٠٤	٥٣,٦٢٥	٣,١٥٩	١,٣٦٥	٨,٤٨٢
٢	البعد الثانى (التوافق الإجتماعى)	٤٨,١٢٥	٤,٨٢٣	-١,٤٦٦	٦٥,٨٧٥	١,٨٨٥	٠,٠٦٧	٤,٦٣٢
٣	البعد الثالث (التوافق المهنى الرياضى)	٣٥,٣٧٥	٣,٦٢٢	-١,٥٠٩	٤٩,٧٥٠	١,٦٦٩	١,٠١٤	٩,٥٣٥
	المجموع الكلى (الصحة النفسية)	١٢٧,٣٧٥	١٢,٠٧٠	-١,٢٦٥	١٦٧,٥٠٠	٤,٨٦٩	٠,٥٣٤	٨,٤٥٢

ويتضح من الجدول رقم (٢٠) ، وجود فروق دالة إحصائياً بين الإرباعى الأدنى والإرباعى الأعلى لقيم مقياس الصحة النفسية للغواصين وأبعادة بعد تطبيقة على غواصى عينة الدراسة الأساسية.

٢/٧- حساب معامل صدق التمايز لمقياس الصحة النفسية للغواصين :

جدول رقم (٢١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والإلتواء وقيمة (ت) ودلالتها بين المجموعة الممارسة (غواصى عينة الدراسة الأساسية) ومجموعة غير ممارسة لرياضة الغوص لقيم مقياس الصحة النفسية وأبعادة

(ن١= ن٢=٣٢)

م	مقياس الصحة النفسية وأبعاده	مجموعة ممارسة لرياضة الغوص			مجموعة غير ممارسة لرياضة الغوص			قيمة (ت) المحسوبة
		المتوسط (س١)	الإنحراف المعيارى (ع١)	الإلتواء (±١)	المتوسط (س٢)	الإنحراف المعيارى (ع٢)	الإلتواء (±٢)	
١	البعد الأول (التوافق الشخصى)	٤٧,٣٧٥	٥,٥٣٤	-٠,٢٣٢	٤٤,٣١٢	٦,٤٦٧	-٠,٨٠٨	٢,٠٠٣
٢	البعد الثانى (التوافق الإجتماعى)	٥٨,١٥٦	٧,٢٢٥	-٠,٨٥١	٥١,٩٣٧	١٠,٤٤١	-٠,٥٩٦	٢,٧٢٦
٤	البعد الثالث (التوافق المهنى الرياضى)	٤٢,٧٨١	٥,٨٢٣	-٠,٤٥٣	٣٩,٣١٢	٥,٥٢٦	٠,٠٣٥	٢,٤٠٥
	المجموع الكلى (الصحة النفسية)	١٤٨,٣١٢	١٦,٢٤٦	-٠,٦٥٣	١٣٥,٥٦٢	١٦,١٤٤	-٠,٣٢٣	٣,٠٩٩

ويتضح من الجدول رقم (٢١) ، وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الممارسة والمجموعة غير الممارسة لرياضة الغوص لقيم مقياس الصحة النفسية للغواصين وأبعاده.

٣/٧- حساب معامل الثبات بإستخدام معامل ألفاكرونباخ لمقياس الصحة النفسية للغواصين :

جدول رقم (٢٢) التباين والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل ألفاكرونباخ ودلالته لقيم مقياس الصحة النفسية وأبعاده

(ن=٣٢)

م	مقياس الصحة النفسية وأبعاده	التباين	المتوسط	الإنحراف المعيارى	معامل ألفاكرونباخ
١	البعد الأول (التوافق الشخصى) × البعد الثانى (التوافق الإجتماعى)	١٣٣,٩٩٩	١٠٥,٥٣١	١١,٥٧٥	٠,٧٦٤
٢	البعد الأول (التوافق الشخصى) × البعد الثالث (التوافق المهنى)	٩٦,٩١٠	٩٠,١٥٦	٩,٨٤٤	٠,٦٦٨
٣	البعد الثانى (التوافق الإجتماعى) × البعد الثالث (التوافق المهنى)	١٤٩,٨٠٢	١٠٠,٩٣٧	١٢,٢٣٩	٠,٨٥٠
٤	البعد الأول (التوافق الشخصى) × المجموع الكلى (الصحة النفسية)	٤٣٩,٦٨٧	١٩٥,٦٨٧	٢٠,٩٦١	٠,٦٥٩
٥	البعد الثانى (التوافق الإجتماعى) × المجموع الكلى (الصحة النفسية)	٥٣٥,٤١٨	٢٠٦,٤٦٨	٢٣,١٣٩	٠,٨١٩
٦	البعد الثالث (التوافق المهنى) × المجموع الكلى (الصحة النفسية)	٤٦١,٧٦٥	١٩١,٠٩٣	٢١,٤٨٨	٠,٧١٠

٧	البعد الأول (التوافق الشخصى) × البعد الثانى (التوافق الإجتماعى) × البعد الثالث (التوافق المهنى) × المجموع الكلى (الصحة النفسية)	١٠٥٥,٨٥	٢٩٦,٦٢٥	٣٢,٤٩٣	٠,٨٥٣

ويتضح من جدول رقم (٢٢) ، قيم معامل ألفاكرونباخ مرتفعة ودالة إحصائياً بين الصور المختلفة لقيم مقياس الصحة النفسية وأبعاده.

٤/٧- حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الصحة النفسية للغواصين :

جدول رقم (٢٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين وقيمة معاملى الإرتباط وجتمان ودلالتهما لقيم التجزئة النصفية لمقياس الصحة النفسية وأبعاده للغواصين

(ن=٣٢)

م	مقياس الصحة النفسية وأبعاده للغواصين	العبارات الفردية			العبارات الزوجية			الجزئين معاً (العبارات الفردية والزوجية)			معامل الإرتباط (بيرسون) بين الجزئين	معامل جتمان
		المتوسط (س١)	الإنحراف المعيارى (ع١)	التباين (١)	المتوسط (س٢)	الإنحراف المعيارى (ع٢)	التباين (٢)	المتوسط (س٣)	الإنحراف المعيارى (ع٣)	التباين (٣)		
١	البعد الأول (التوافق الشخصى)	٢٤,٢٨١	٣,٣٥٢	١١,٢٤١	٢٣,٠٩٣	٣,٠٠٩	٩٠,٥٥	٤٧,٣٧٥	٥,٥٣٤	٣٠,٦٢٩	٠,٥١٢	٠,٦٧٥
٢	البعد الثانى (التوافق الإجتماعى)	٢٩,٣٧٥	٤,٢٧٨	١٨,٣٠٦	٢٨,٧٨١	٣,٦٤٣	١٣,٢٧٣	٥٨,١٥٦	٧,٢٢٥	٥٢,٢٠١	٠,٦٦١	٠,٧٩٠
٣	البعد الثالث (التوافق المهنى الرياضى)	٢٢,٥٠٠	٣,٣٠٢	١٠,٩٠٣	٢٠,٢٨١	٢,٨٩٨	٨,٤٠٢	٤٢,٧٨١	٥,٨٢٣	٣٣,٩١٨	٠,٧٦٣	٠,٨٦٢
	المجموع الكلى (الصحة النفسية)	٧٦,٢٥٠	٨,٩٤٤	٨٠,٠٠٠	٧٢,٠٦٢	٨,١١٩	٦٥,٩٣١	١٤٨,٣١٢	١٦,٢٤٦	٢٦٣,٩٦٤	٠,٨١٣	٠,٨٩٤

ويتضح من جدول رقم (٢٣) ، قيم معامل جتمان بطريقة التجزئة النصفية مرتفعة ودالة إحصائياً بين العبارات الفردية والزوجية لقيم مقياس الصحة النفسية للغواصين ، ووجود إرتباطات مرتفعة ودالة إحصائياً بين الجزئين (العبارات الفردية والزوجية) لقيم مقياس الصحة النفسية وأبعاده بإستخدم معامل الإرتباط بيرسون.

٧/٥- حساب العلاقة الإرتباطية بين مقياس الصحة النفسية وأبعاده للغواصين:

جدول رقم (٢٤) المصفوفة الإرتباطية بين مقياس الصحة النفسية وأبعاده

(ن=٣٢)

م	مقياس الصحة النفسية وأبعادة	التوافق الشخصى	التوافق الإجتماعى	التوافق المهنى	الصحة النفسية
١	التوافق الشخصى				
٢	التوافق الإجتماعى	٠,٦٤٠**			
٣	التوافق المهنى الرياضى	٠,٥٠٢**	٠,٧٥٧**		
٤	الصحة النفسية	٠,٨٠٥**	٠,٩٣٤**	٠,٨٦٦**	

ويتضح من ذات الجدول رقم (٢٤) الخاص بالمصفوفة الإرتباطية ، وجود معاملات إرتباط مرتفعة ودالة إحصائياً بين مقياس الصحة النفسية وأبعادة بإستخدم معامل الإرتباط بيرسون

٦/٧- حساب دلالة الفروق بإستخدام تحليل التباين (ANOVA) لمقياس الصحة النفسية وأبعاده للغواصين :

جدول رقم (٢٥) تحليل التباين (ANOVA) لإختبار معنوية الإنحدار لمقياس الصحة النفسية وأبعاده

(ن=٣٢)

م	مقياس الصحة النفسية وأبعاده	تحليل التباين (ANOVA) (إختبار معنوية الإنحدار)								
		مجموع المربعات بين المجموعات	مجموع المربعات داخل المجموعات	المجموع الكلى	درجات الحرية بين المجموعات	درجات الحرية داخل المجموعات	درجات الحرية (للمجموع الكلى)	متوسط المربعات بين المجموعات	متوسط المربعات داخل المجموعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	مؤشر الدلالة
١	(التوافق الشخصى) × (التوافق الإجتماعى)	٣٨٨,٧٢٨	٥٦٠,٧٧	٩٤٩,٥٠٠	١	٣٠	٣١	٣٨٨,٧٢٨	١٨,٦٩٢	٢٠,٧٩٦	٠,٠٠٠	دال
٢	(التوافق الشخصى) × (التوافق المهنى)	٢٣٩,٣١١	٧١٠,١٨	٩٤٩,٥٠٠	١	٣٠	٣١	٢٣٩,٣١١	٢٣,٦٧٣	١٠,١٠٩	٠,٠٠٣	دال
٣	(التوافق الإجتماعى) × (التوافق المهنى)	٩٢٦,٦١٠	٦٩١,٥٥	١٦١٨,٢١	١	٣٠	٣١	٩٢٦,٦١٠	٢٣,٠٥٢	٤٠,١٩٩	٠,٠٠٠	دال
٤	(الصحة النفسية) × (التوافق الشخصى)	٥٣٠٤,٥٣٧	٢٨٧٨,٣	٨١٨٢,٨٧	١	٣٠	٣١	٥٣٠٤,٥٣	٩٥,٩٤٥	٥٥,٢٨٨	٠,٠٠٠	دال
٥	(الصحة النفسية) × (التوافق الإجتماعى)	٧١٣٧,٠٩٣	١٠٤٥,٧	٨١٨٢,٨٧	١	٣٠	٣١	٧١٣٧,٠٩	٣٤,٨٥٩	٢٠٤,٧٣	٠,٠٠٠	دال
٦	(الصحة النفسية) × (التوافق المهنى)	٦١٣٦,٧٠٤	٢٠٤٦,١	٨١٨٢,٨٧	١	٣٠	٣١	٦١٣٦,٧٠	٦٨,٢٠٦	٨٩,٩٧٣	٠,٠٠٠	دال

ويتضح من الجدول رقم (٢٥) الخاص بتحليل التباين (ANOVA) لإختبار معنوية الإنحدار لمقياس الصحة النفسية وأبعاده ، وجود فروق دالة إحصائياً بين الصحة النفسية وكلاً من البعد الأول " التوافق الشخصى " والعامل الثانى " التوافق الإجتماعى " والعامل الثالث " التوافق المهنى الرياضى".

٧/٧- حساب العلاقة التنبؤية لمقياس الصحة النفسية وأبعاده للغواصين:

جدول رقم (٢٦) الخاص بدلالات المعامل الثابت للإنحدار " التنبؤ" والتعيين (مربع الإرتباط) ومعامل الإنحدار وقيمة إختبار(ت) بين مقياس الصحة النفسية وأبعاده

(ن=٣٢)

م	مقياس الصحة النفسية وأبعاده	المعامل الثابت للإنحدار (التنبؤ)	معامل التعيين (مربع الإرتباط)	معامل الإنحدار (مؤشر التنبؤ)	الخطأ المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مؤشر الدلالة
١	(التوافق الشخصى) × (التوافق الإجتماعى)	١٨,٨٧١	٠,٤٠٩	٠,٦٤٠	٠,١٠٧	٤,٥٦٠	٠,٠٠٠	دال
٢	(التوافق الشخصى) × (التوافق المهنى)	٢٦,٩٦٥	٠,٢٥٢	٠,٥٠٢	٠,١٥٠	٣,١٧٩	٠,٠٠٣	دال
٣	(التوافق الإجتماعى) × (التوافق المهنى)	١٧,٩٩٤	٠,٥٧٣	٠,٧٥٧	٠,١٤٨	٦,٣٤٠	٠,٠٠٠	دال
٤	(الصحة النفسية) × (التوافق الشخصى)	٣٦,٣٣٦	٠,٦٤٨	٠,٨٠٥	٠,٣١٨	٧,٤٣٦	٠,٠٠٠	دال
٥	(الصحة النفسية) × (التوافق الإجتماعى)	٢٦,١٧٨	٠,٨٧٢	٠,٩٣٤	٠,١٤٧	١٤,٣٠٩	٠,٠٠٠	دال
٦	(الصحة النفسية) × (التوافق المهنى)	٤٤,٩٦٠	٠,٧٥٠	٠,٨٦٦	٠,٢٥٥	٩,٤٨٥	٠,٠٠٠	دال

ويتضح من الجدول رقم (٢٦) توجد فروق دالة إحصائياً بين بين الصحة النفسية وكلاً من البعد الأول " التوافق الشخصى " والعامل الثانى " التوافق الإجتماعى " والعامل الثالث " التوافق المهنى الرياضى".

جدول رقم (٢٧) الخاص بمعادلات التنبؤ المستخلصة الدالة إحصائياً بين عوامل مقياس الصحة النفسية للغواصين

(ن=٣٢)

م	عوامل مقياس الصحة النفسية للغواصين	معادلات التنبؤ المستخلصة لعوامل مقياس الصحة النفسية للغواصين	مستوى الدلالة
١	البعد الأول × العامل الثانى	التوافق الشخصى = ١٨,٨٧١ + (٠,٦٤٠) التوافق الإجتماعى	دال إحصائياً
٢	البعد الأول × العامل الثالث	التوافق الشخصى = ٢٦,٩٦٥ + (٠,٥٠٢) التوافق المهنى	دال إحصائياً
٣	البعد الثانى × البعد الثالث	التوافق الإجتماعى = ١٧,٩٩٤ + (٠,٧٥٧) التوافق المهنى	دال إحصائياً
٤	المجموع الكلى × العامل الأول	الصحة النفسية = ٣٦,٣٣٦ + (٠,٨٠٥) التوافق الشخصى	دال إحصائياً
٥	المجموع الكلى × العامل الثانى	الصحة النفسية = ٢٦,١٧٨ + (٠,٩٣٤) التوافق الإجتماعى	دال إحصائياً

٦	المجموع الكلى × العامل الثالث	الصحة النفسية = ٤٤,٩٦٠ + (٠,٨٦٦) التوافق المهنى	دال إحصائياً

ويتضح من الجدول رقم (٢٧) ، فى ضوء معادلات التنبؤ المستخلصة لعوامل مقياس الصحة النفسية للغواصين تم إستخلاص عدد (٦) معادلات تنبؤية دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس الصحة النفسية للغواصين.

٨/٧- حساب نسب المساهمة لعلاقة الأثر بين الصحة النفسية وأبعاده للغواصين :

جدول رقم (٢٨) نسب المساهمة لعلاقة الأثر بين الصحة النفسية وأبعادة للغواصين

(ن=٣٢)

م	علاقة الأثر بين الصحة النفسية وأبعادها للغواصين	عدد المساهمات الدالة إحصائياً	عدد المساهمات غير الدالة إحصائياً	نسب المساهمات غير الدالة إحصائياً	نسب المساهمات الدالة إحصائياً
	الصحة النفسية وأبعاده	٦	–	–	١٠٠٪

ويتضح من الجدول رقم (٢٨) مدى ترابط ووضوح علاقة الأثر بين الصحة النفسية وأبعاده حيث إستقرت نسب المساهمات الدالة حصائياً عند مستوى (١٠٠٪) ، مما يدل على وجود علاقة الأثر بين الصحة النفسية وأبعاده للغواصين.

٨- مناقشة نتائج البحث:

فى ضوء العرض السابق للنتائج الخاصة بالظاهرة موضوع الدراسة (الصحة النفسية للغواصين) فإنه تبين مدى تحقيق الباحث لأهداف هذا البحث من حيث إستنباط أداه نفسية ثلاثية الأبعاد تمثل هذا البعد العام(الصحة النفسية للغواصين) ، حيث أصبحت الحاجة ماسة إلى توافر قياس موضوعى يستطيع تصنيف وترتيب اللاعبين وفقاً لمؤشرات الصحة النفسية ويعمل كأساس صادق للتنبؤ بالنجاح فى المستقبل بما يسهم فى إنتقاء أفضل العناصر من الغواصين وفقاً لمستويات الصحة النفسية كمؤشر على فاعلية الأداء وقد يحقق القدرة على إعداد الغواص إعداداً جيداً قبل البدء في التدريب تحت الماء وهذا يتطلب توافقاً بدنياً ونفسياً وإجتماعياً ومهنياً مع متطلبات وظروف الممارسة الرياضية لمواجهة التحديات ولذلك فإن الباحث بصدد مناقشة ما توصل إليه من نتائج قياسه الكمى لتلك الأبعاد بإستخدام التحليل الإحصائى بهدف التحقق من صحة تساؤلات البحث بما يثرى هذه الدراسة كمجال مساهم فى علم النفس التطبيقى المرتبط برياضة الغوص ويهدف إلى تقديم إرشادات للتدخل النفسي والوقاية من المخاطر في هذه البيئة الضاغطة التحت مائية وتحقيقاً للأمان المستقبلى فى رياضة الغوص.

١/٨- مناقشة النتائج الخاصة بمعاملات صدق مقياس الصحة النفسية للغواصين :

ويتضح من الجدول رقم (٢٠) ، وجود فروق دالة إحصائياً بين الإرباعى الأدنى والإرباعى الأعلى لقيم مقياس الصحة النفسية للغواصين وأبعادة بعد تطبيقة على غواصى عينة الدراسة الأساسية ، حيث إنحصرت قيمة (ت) المحسوبة بين أكبر قيمة والمتمثلة فى البعد الثالث (التوافق المهنى الرياضى) بقيمة بلغت (٩,٥٣٥) وأقل قيمة المتمثلة فى البعد الثانى (التوافق الإجتماعى) بقيمة بلغت (٤,٦٣٢) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة للمجموع الكلى (الصحة النفسية للغواصين) (٨,٤٥٢) علماً بأن قيمة (ت) الحرجة (الجدولية) عند مستوى دلالة الطرفين ٠,٠٥ تساوى (٢,١٤) ومستوى دلالة الطرفين ٠,٠١ تساوى (٢,٩٨) عند درجة حرية (١٤) درجة ، مما يدل على مدى صدق المقياس وأبعاده وقدرته على إظهار الفروق بين الجماعات ويتضح أيضاً أن قيم معامل الالتواء تنحصر ما بين (±٣) فيما بين الإرباعى الأدنى والإرباعى الأعلى لقيم المقياس مما يدل على مدى تجانس إجابات غواصى عينة الدراسة الأساسية على المقياس.

ويتضح من الجدول رقم (١١) ، فيما يخص صدق عبارات المقياس ، في ضوء المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء أن قيم معاملات الالتواء للعبارات تنحصر ما بين ±٣ وهذا يدل على مدى تجانس إجابات عينة الدراسة الإستطلاعية على المقياس الذى يمثل بعد (الصحة النفسية للغواصين) مما يدل على مدى إعتدالية التوزيع لدرجات الإجابات على المقياس.

ويتضح من الجدول رقم (٢١) ، وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الممارسة والمجموعة غير الممارسة لرياضة الغوص لقيم مقياس الصحة النفسية للغواصين وأبعاده ، حيث إنحصرت قيمة (ت) المحسوبة بين أكبر قيمة والمتمثلة فى البعد الثانى (التوافق الإجتماعى) بقيمة مرتفعة بلغت (٢,٧٢٦) وأقل قيمة المتمثلة فى البعدالأول (التوافق الشخصى) بقيمة بلغت (٢,٠٠٣) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة للمجموع الكلى (الصحة النفسية للغواصين) (٣,٠٩٩) ، علماً بأن قيمة (ت) الحرجة (الجدولية) عند مستوى دلالة الطرفين ٠,٠٥ تساوى (١,٩٩) ومستوى دلالة الطرفين ٠,٠١ تساوى (٢,٦٥) عند درجة حرية (٧٠) درجة . ، مما يدل على مدى صدق المقياس وأبعاده وقدرته على إظهار الفروق بين المجموعات الممارسة والمجموعات غير الممارسة لرياضة الغوص ، بما يحقق الهدف الذى وضع من أجله لفئة الغواصين ويتضح أيضاً أن قيم معامل الالتواء تنحصر ما بين (±٣) مما يدل على مدى تجانس الإجابات على المقياس ، <u>وبذلك يتحقق صحة التساؤل (الفرض) الأول والذى يشير هذا التحقق إلى بناء مقياس الصحة النفسية للغواصين ذات معامل صدق مرتفع ودال إحصائياً</u>.

يعد القياس Measurement أمراً يتضمن جانب كبير من الأهمية فى أى علم من العلوم فجميع العلوم تسعى لتطوير أساليب موضوعية دقيقة لقياس الظواهر المتعلقة بها من أجل فهم الظواهر وتفسيرها والتنبؤ بالعلاقات القائمة بين متغيراتها ، والقياس بمفهومة الواسع " هو عملية تحديد قيم رقمية لأشياء أوموضوعات تبعاً لقواعد معينة متفق عليها".(١٣٣:٢)

ويمثل التركيز فى عملية القياس النفسى بصفة خاصة أحد أكبر المشاكل التى تواجه علم النفس الرياضى ، حيث إمكانية تعدد مصادر المعلومات عن بعض الأبعاد المرتبطة باللاعب وعلاقته بالآخرين والموقف الرياضى ونوع النشاط الرياضى الذى يمارسه و الحصول على كم هائل من المعلومات يمكن أن يؤدى إلى خلق المشاكل أكثر من وجود الحلول ، ولذلك فمن الأهمية العمل على التركيز فى عملية القياس على مجموعة محددة من المعلومات المرتبطة بالمشكلة التى يتم تناولها.(٢١:١٥)

٢/٨- مناقشة النتائج الخاصة بمعاملات ثبات مقياس الصحة النفسية للغواصين:

ويتضح من جدول رقم (٢٢) ، قيم معامل ألفاكرونباخ مرتفعة ودالة إحصائياً بين الصور المختلفة لقيم مقياس الصحة النفسية وأبعاده ، حيث إنحصرت قيمة معامل (ألفا) المحسوبة بين أكبر قيمة دالة إحصائيا متمثلة فى " البعد الأول (التوافق الشخصى) × البعد الثانى (التوافق الإجتماعى) × البعد الثالث (التوافق المهنى) × المجموع الكلى (الصحة النفسية) " بقيمة بلغت (٠,٨٥٣) وأقل قيمة دالة إحصائياً متمثلة فى " البعد الأول (التوافق الشخصى) × المجموع الكلى (الصحة النفسية)" بقيمة طردية بلغت (٠,٦٥٩) مما يدل على مدى ثبات المقياس وأبعاده ، بما يحقق المقياس الهدف الذى وضع من أجله لفئة الغواصين .

ويتضح من الجدول رقم (١١) (مرفق ١٤)، فيما يخص ثبات المقياس ، في ضوء المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء ومعامل الإرتباط (بيرسون) بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى للدرجة الكلية لإجابات عينة الدراسة الإستطلاعية على المقياس تمثل بعد الصحة النفسية للغواصين ، وجود معامل إرتباط مرتفع بلغ قدره (٠,٩٠٣) دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، و بلغ ومعامل الإرتباط (بيرسون) بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى للمجموع الكلى لإجابات عينة الدراسة الإستطلاعية على كل عبارة من عبارات المقياس يمثل بعد الصحة النفسية للغواصين ، وجود معامل إرتباط مرتفع بلغ قدره (٠,٧٥٣) دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، علماً بأن القيمة الحرجة لمعامل الإرتباط بيرسون عند مستوى (٠,٠٠٥) تساوي (٠,٣٦١) ، وعند مستوى (٠,٠٠١) تساوي (٠,٤٦٣) عند درجة حرية (٢٨ درجة).

ويتضح من جدول رقم (٢٣) ، قيم معامل جتمان بطريقة التجزئة النصفية مرتفعة ودالة إحصائياً بين العبارات الفردية والزوجية لقيم مقياس الصحة النفسية للغواصين ، حيث إنحصرت قيمة معامل (جتمان) المحسوبة بين أكبر قيمة متمثلة فى المجموع الكلى (الصحة النفسية) بقيمة بلغت (٠,٨٩٤) وأقل قيمة متمثلة فى البعد الأول (التوافق الشخصى) بقيمة بلغت (٠,٦٧٥) .

ويتضح من ذات الجدول رقم (٢٣) ، وجود إرتباطات مرتفعة ودالة إحصائياً بين الجزئين (العبارات الفردية والزوجية) لقيم مقياس الصحة النفسية وأبعاده بإستخدم معامل الإرتباط بيرسون ، حيث إنحصرت معاملات الإرتباط بين أكبر قيمة والمتمثلة فى المجموع الكلى (الصحة النفسية) بقيمة بلغت (٠,٨١٣) وأقل قيمة متمثلة فى البعد الأول (التوافق الشخصى) بقيمة بلغت (٠,٥١٢). علماً بأن القيمة الحرجة لمعامل الإرتباط بيرسون عند مستوى دلالة (٠,٠٥*) تساوي (٠,٣٤٩) ، وعند مستوى دلالة (٠,٠١**) تساوي (٠,٤٤٩) عند درجة حرية (٣٠ درجة) ، ويتضح من ذات الجدول أن المتوسطات الحسابية أكبر من الإنحرافات المعيارية بين الصور المختلفة للجزئين (العبارات الفردية والزوجية) لمقياس سمات الشخصية وأبعادة مما يوضح مدى إستقامة معاملات الإرتباط. <u>وبذلك يتحقق صحة التساؤل (الفرض) الأول والذى يشير هذا التحقق إلى بناء مقياس الصحة النفسية للغواصين ذات معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً.</u>

فالصحة النفسية تعتبر كأحد مكونات اللياقة الصحية الأكثر أهمية ، حيث أنها حالة دائمة نسبياً يكون فيها الشخص متوافقاً نفسياً ، ويشعر فيها بالسعادة مع نفسه ، ومع الآخرين ، ويكون قادراً على تحقيق ذاته وإستغلال قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن ، ويكون قادراً على مواجهة مطالب الحياة. (٧٧:٤)

٣/٨- مناقشة النتائج الخاصة بالصدق العاملى لمقياس الصحة النفسية للغواصين:

ويتضح من الجدول رقم (١٢) والخاص بالبيانات الإحصائية للعوامل قبل وبعد التدوير المتعامد أن بلغ عدد العوامل المقبولة للتفسير بعد التدوير المتعامد ثلاث عوامل (العامل الأول) و(العامل الثانى) و(العامل الثالث) وحيث إنحصرت نسبة التباين العاملى بين أقل قيمة والمتمثلة فى (العامل الثالث) بنسبة تباين بلغت (١٠,٢٣٨٪) وأكبر قيمة والمتمثلة فى (العامل الأول) بنسبة تباين بلغت (١٢,٧٠٥٪) وهى نسب أكثر من (١٠٪) من حجم تباين المصفوفة العاملية ، علماً بأن العوامل الثلاثة المقبولة للتفسير تفسر(٣٥,٢٧١٪) من حجم المصفوفة العاملية ، بينما تم إستبعاد باقى العوامل من التفسير بدءاً من (العامل الرابع) وحتى (العامل الخامس عشر) ، فقد حققوا نسب تباين عاملى أقل من (١٠٪) من حجم تباين المصفوفة العاملية وكذلك لم يحققوا ثلاث تشبعات أوأكثر وفقاً لمحك (جيلفورد).

ويتضح من الجدولين رقما (١٢) والخاص بعرض البيانات الإحصائية للعوامل قبل وبعد التدوير المتعامد لمقياس الصحة النفسية للغواصين ، وجدول رقم (١٣) (مرفق ١٧)، والخاص بنتائج تشبعات العبارات على العوامل قبل التدوير المتعامد بطريقة (varimax) لكايزر (Kaiser) حيث بلغ عدد العوامل (١٥) عامل يتشبع عليها (٨٦) عبارة ، وبلغ عدد العوامل المقبولة مبدئياً

ولكنها غير قابلة للتفسير عامل واحد فقط وهو (العامل الأول) وذلك لأن نسبة التباين العاملى قبل التدوير المتعامد بلغت (٤٥,٠١٥٪) وهى نسبة أكبر من (١٠٪) من حجم تباين المصفوفة العاملية علماً بأن (العامل الأول) يفسر (٤٥,٠١٥٪) من حجم المصفوفة العاملية ويتشبع عليه (٧٧) عبارة دالة إحصائياً وعدد (٩) عبارات غير دالة إحصائياً وفقاً لقيمة الدلالة الإحصائية لتشبع العبارات فى صورتها المبدئية التى قام الباحث بتحديدها تساوى (± ٠,٥٠) حيث حقق هذا العامل أكثر من ثلاث تشبعات وفقاً لمحك جيلفورد لقبول العامل وتم إستبعاد باقى العوامل بدءاً من العامل الثانى وحتى العامل الخامس عشر وذلك لأن نسبة التباين العاملى أقل من (١٠٪) من حجم تباين المصفوفة العاملية على النحو الموضح من الجدول رقم (١٣) (مرفق ١٧).

ويعتبر العامل الأول المقبول مبدئياً والعوامل المستبعدة من (العامل الثانى) وحتى (العامل الخامس عشر) غير مقبولة للتفسير قبل التدوير وذلك لعدة أسباب هو أن العوامل تتحدد بطريقة عشوائية ولا يمكن الإطمئنان لقبول العوامل الناتجة من هذا التحليل وتعد التشبعات قبل التدوير مقبولة من وجهة النظر الرياضية البحتة ، ولا تكون مقبولة سيكولوجياً ، وأيضاً يشوبها الكثير من الغموض بهذه الطريقة الأولية فى التحليل وهناك صعوبة فى تفسير العوامل المستخلصة قبل التدوير(١٩: ٢٧) ، ولذلك قام الباحث بإستخراج المصفوفة العاملية المقبولة للتفسير التى توضح نتائج تشبعات العبارات على العوامل بعد التدوير المتعامد بطريقة (varimax) لكايزر (Kaiser) ، على النحو المبين من جدول (١٤) (مرفق ١٨).

ويتضح من الجدولين رقما (١٢) (مرفق ١٦) والخاص بعرض البيانات الإحصائية للعوامل قبل وبعد التدوير المتعامد لمقياس الصحة النفسية للغواصين ، وجدول رقم (١٤) ، الخاص بنتائج تشبعات العبارات على العوامل المقبولة للتفسير بعد التدوير المتعامد (بطريقة) (varimax) لكايزر (Kaiser) حيث بلغ عدد العوامل (١٥) عامل يتشبع عليها (٨٦) عبارة ، و بلغ عدد العوامل المقبولة للتفسير ثلاث عوامل (العامل الأول) المقبول للتفسير وذلك لأن نسبة التباين العاملى بلغت (١٢,٧٠٥٪) وهى نسبة أكبر من (١٠٪) من حجم تباين المصفوفة العاملية علماً بأن (العامل الأول) يفسر (١٢,٧٠٥٪) من حجم المصفوفة العاملية وبلغ حجم التشبعات فى صورتها النهائية المستقرة على العامل الأول (١٢) عبارات مظللة دالة إحصائياً وتم إستبعاد عدد (٤) عبارت أرقام (٢٧) ، (٥٦) (٧٤) (٧٩) لتشبعهم على أكثر من عامل.

و(العامل الثانى) مقبول للتفسير وذلك لأن نسبة التباين العاملى بلغت (١٢,٣٢٨٪) وهى نسبة أكبر من (١٠٪) من حجم تباين المصفوفة العاملية علماً بأن (العامل الثانى) يفسر (٢٥,٠٣٣٪) من حجم المصفوفة العاملية وبلغ حجم التشبعات فى صورتها المستقرة النهائية على العامل الثانى (١٤)

عبارة مظللة دالة إحصائياً وتم إستبعاد عدد (١) عبارة رقم (٥٦) لتشبعها على أكثر من عامل .

و(العامل الثالث) مقبول للتفسير وذلك لأن نسبة التباين العاملى بلغت (١٠,٢٣٨٪) وهى نسبة أكبر من (١٠٪) من حجم تباين المصفوفة العاملية ، علماً بأن (العامل الثالث) يفسر (٣٥,٢٧١٪) من حجم المصفوفة العاملية وبلغ حجم التشبعات فى صورتها المستقرة النهائية على العامل الثالث (١١) عبارة مظللة دالة إحصائياً وتم إستبعاد عدد (٢) عبارة رقما (٧٤) ، (٧٩) لتشبعهما على أكثر من عامل وفقاً لقيمة الدلالة الإحصائية لتشبع العبارات التى قام الباحث بتحديدها (تساوى ± ٠,٥٠) ، وبذلك حققت العوامل الثلاث أكثر من ثلاث تشبعات وفقاً لمحك جيلفورد لقبول هذه العوامل وتم إستبعاد باقى العوامل بدءاً من العامل الرابع وحتى العامل الخامس عشر وذلك لأن نسبة التباين العاملى أقل من (١٠٪) من حجم تباين المصفوفة العاملية على النحو الموضح من الجدول رقم (١٢) (مرفق ١٦) وتشير قيم الشيوع (الإشتراكيات) للعبارات فى المصفوفة العاملية بإعتبارها معامل ثبات للعبارة حيث أن قيم الشيوع قبل التدوير تساوى قيم الشيوع بعد التدوير المتعامد حتى وإن كانت هناك فروق راجعة للتقريب على النحو الموضح من الجدولين رقم (١٣) ، (١٤).

علماً بأن هذه العوامل الثلاثة مقبولة للتفسير بعد التدوير وذلك لعدة أسباب ، حيث يؤدى تدوير المحاور إلى توسيع أو تضييق المفاهيم ، ويؤدى تدوير المحاور إلى الإبتعاد عن العشوائية فى تحديد العوامل ويساعد فى توحيد الصياغة بقدر المستطاع بين النتائج التى نخرج هذه الأساليب ويساعد فى إعادة توزيع التباين بين العوامل الناتجة مع المحافظة على الخصائص التصنيفية التى ينتهى إليها التحليل وتساعد عملية التدوير فى تفسير العوامل تفسيراً منطقياً ، وتتفق مع نتائج الدراسات النفسية ويتفق تدوير المحاور مع العوامل المتعامدة التى كشف عنها التحاليل العاملية السابقة ، ويساعد فى وضعها فى مركز تجمع المتغيرات والحصول على نمط التشبعات التى تتفق مع التوقعات النفسية العامة وتدوير المحاور يساعد فى الحصول على نمط من التشبعات المتشابهه نسبياً.(١٩: ٢٧ ، ٢٨)
وبناءاً على ما تقدم ، فقد تم التوصل إلى قائمة عبارات المقياس ثلاثية الأبعاد تمثل البعد العام (الصحة النفسية للغواصين) بعد أن إستقرت فى صورتها النهائية على (٣٧) عبارة بعد حذف وإستبعاد (٥٣) عبارة من أصل عدد (٨٦) عبارة فى ضوء نتائج التحليل العاملى لعبارات المقياس حيث قام الباحث بإدراج العامل الأول ضمن بعد (التوافق الشخصى) جدول رقم (١٥) بما يعبر عن العبارات المتشبعة على هذا العامل وإدراج العامل الثانى ضمن بعد(التوافق الإجتماعى) جدول رقم (١٦) بما يعبر عن العبارات المتشبعة على هذا العامل ، وإدراج العامل الثالث ضمن بعد (التوافق المهنى الرياضى) جدول رقم (١٧)

بما يعبر عن العبارات المتشبعة على هذا العامل.

وهذا يتفق مع ما أسفرت عنه نتائج دراستى كلاً من (هانى محمود أبوبكر) (٢٠٢١م) (٢٣) التى تشير بضرورة التعامل مع لاعبي الأنشطة الرياضية المختلفة وفق أسس ومعايير يتم التعرف عليها من خلال المقاييس النفسية للوصول إلى أفضل إنجاز رياضي، وإستخدام مقياس الصحة النفسية بصورته الحالية وذلك لارتفاع صدق البناء له وملائمة صياغة فقراته، ضرورة بناء وتقنين مقاييس نفسية جديدة في الأنشطة الرياضية المختلفة، ضرورة إستخراج البناء العاملي للمقاييس النفسية من أجل التأكد من صدقها وفى قياس ما وضعت من أجله ، و(محمد السيد إسماعيل إبراهيم) (٢٠٢٢م) (١٤) والتى تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للأنشطة الترويحية والطلاب غير الممارسين في أبعاد مقياس الصحة النفسية وفي الدرجة الكلية للمقياس لصالح الطلاب الممارسين للأنشطة الترويحية مختتما بتوصية مفادها ضرورة تطبيق مقياس الصحة النفسية على عينات أخرى لدراسة الفروق النسبية في الصحة النفسية.

ويتضح من الجدول رقم (١٨) ، توصل الباحث إلى التقدير الكمى لمقياس الصحة النفسية للغواصين كمساهم فى تحديد معايير تقييم الصورة النهائية للمقياس وذلك بتقدير المئينيات والدرجة المقابلة لأبعاد مقياس الصحة النفسية والدرجة الكلية وذلك فى ضوء التوزيع التكرارى للدرجات الخام والنسبة المئوية التراكمية المقابلة لها الخاص بالمئينيات والدرجة المقابلة ، والتى يمكن إستخدامها بتحويل الدرجات الخام للمقياس إلى مئينيات والتى إنحصرت ما بين تقدير كمى مرتفع ١٨٢ درجة وتقدير كمى منخفض ١١٨درجة.

تأسيساً على أن القياس يعتبر وسيلة هامة للتقدير الكمى للسمة التى يقيسها ، على أن يتوافر فى هذا التقدير الدقة العالية والضبط والإحكام وهو بهذا يحتاج إلى إستخدام أدوات ووحدات قياس مناسبة والتى لابد وأن تأخذ قدراً كبيراً من الإهتمام من جانب القائمين بعملية القياس.(٢: ١٣٣)

ويتضح من الجدول رقم (١٩)) ، الخاص بترتيب عبارت مقياس الصحة النفسية للغواصين وفقاً للأهمية النسبية فى ضوء قيم تشبعات التحليل العاملى المتعامد والتى إنحصرت مابين أكبر

قيمة للتشبع متمثلة فى العبارة رقم (١١٩) فى الترتيب بقيمة تشبع بلغت (٠,٨٢٨) وأقل قيمة للتشبع متمثلة فى العبارة رقم (١٩٦) فى الترتيب بقيمة تشبع بلغت (٠,٥١٩) وفقاً لقيمة الدلالة الإحصائية لتشبع العبارات التى قام الباحث بتحديدها تساوى (± ٠,٥٠) ، <u>وبذلك يتحقق صحة التساؤلين (الفرضين) الثانى والثالث واللذان يشيران هذا التحقق إلى التوصل لبناء عاملى لمقياس الصحة النفسية للغواصين ثلاثى الأبعاد يمثلوا البعد العام.</u>

٤/٨- مناقشة النتائج الخاصة بمعاملات الإرتباط (بيرسون) بين مقياس الصحة النفسية وأبعاده للغواصين:

ويتضح من ذات الجدول رقم (٢٤) الخاص بالمصفوفة الإرتباطية ، وجود معاملات إرتباط

مرتفعة ودالة إحصائياً بين مقياس الصحة النفسية وأبعادة بإستخدم معامل الإرتباط بيرسون ، حيث تم إستخلاص عدد (٦) معاملات إرتباط طردية دالة إحصائياً وإنحصرت معاملات الإرتباط بين أكبر قيمة والمتمثلة فى " (الصحة النفسية) × (التوافق الإجتماعى) " بقيمة بلغت (٠,٩٣٤) وأقل قيمة متمثلة فى " (التوافق المهنى الرياضى) × (التوافق الشخصى) " بقيمة بلغت (٠,٥٠٦) علماً بأن القيمة الحرجة لمعامل الإرتباط بيرسون عند مستوى دلالة (٠,٠٥*) تساوي (٠,٣٤٩) ، وعند مستوى دلالة (٠,٠١) تساوي (٠,٤٤٩) عند درجة حرية (٣٠ درجة) وبذلك يتحقق صحة التساؤل (الفرض) الرابع والذى يشير هذا التحقق إلى وجود علاقة إرتباطية مرتفعة ودالة إحصائياً بين الصحة النفسية وأبعاده للغواصين.**

ويتوقف فقط إستخدام معامل الإرتباط لتقدير العلاقة بين متغيرين أو أكثر تقديراً كمياً ، ولا يتضمن معامل الإرتباط المحسوب بين متغيرين أية صورة لوجود سببية " عليه" Causality بين المتغيرين ، بمعنى أنه عندما نقوم بحساب معامل الإرتباط بين المتغيرين " أ، ب" فإننا لا نستطيع أن نقرر أو نستنتج أن " أ " هو سبب و" ب" هو النتيجة ، أو أن نؤكد أن "ب" متغير مستقل و" أ " متغير تابع ، فقد يكون المتغيران " أ ، ب " متغيرين تابعين وأن هناك متغير ثالث أو رابع أوعدداً من المتغيرات تؤثر كمتغيرات مستقلة فى العلاقة بين " أ ، ب" ، لذا لا تتضمن العلاقة الإرتباطية بين أى متغيرين أكثر من وجود قدر محسوب فى شكل معامل إحصائى يكشف عن مقدار التلازم فى التغير بين متغيرين أدى لوجود تباين مشترك بينهما، هذا التباين المشترك يخلو تماماً من أيه معلومات عن السبب والنتيجة " العلية" وبناء على ذلك فإنه يلزم فى الدراسات الإرتباطية أن نهتم بتفسير أسباب العلاقة بين المتغيرات ، وأن نبتعد تماماً عن التفسيرات التى تتناول تأثير متغير على آخر أوتأثير متغير أومتغيرات على ظاهرة معينة ، فالمنهج الإرتباطى يخلو تماماً من أية دلالات تتعلق بالسبب والنتيجة " العللية " التى تدخل فى نطاق البحوث التجريبية.(١٨: ٢٧٤)

وعلى هدى ما تقدم ، توجه الباحث فى ذلك البحث قاصداً فهم الأداء الرياضي في إطار نموذجاً كمياً تحليلياً للسلوك محدداً فى نمط معادلات تنبؤية للتنبؤ بالأداء المستقبلي في محاولة لتحسين وتطوير الرياضة هو دليل على فائدتها فى مجال رياضة الغوص وتطبيق هذا النموذج الكمي من شأنه أيضًا أن يفسر عملية صنع القرار في الرياضة ، حيث يقدم النموذج الكمي نفسه وصفًا موجزًا لظاهرة سلوكية للتنبؤ من خلال تنظيم الظاهرة في علاقة وظيفية أساسية في شكل معادلة ، والمعادلة نفسها تنظم العلاقات بين البيئة والسلوك ولذلك قام الباحث بإجراءات تحليل التباين ومعامل الإنحدار " التنبؤ" للتوصل

إلى معادلات تكشف علاقة السبب بالنتيجة بين مقياس الصحة النفسية وأبعاده للغواصين. " الباحث"

٨/٥- مناقشة النتائج الخاصة بتحليل التباين (ANOVA) ومعامل الإنحدار (التنبؤ) بين مقياس الصحة النفسية وأبعاده للغواصين:

ويتضح من الجدول رقم (٢٥) الخاص بتحليل التباين (ANOVA) لإختبار معنوية الإنحدار لمقياس الصحة النفسية وأبعاده ، وجود فروق دالة إحصائياً بين (الصحة النفسية) و كلاً من البعد الأول " التوافق الشخصى" والبعد الثانى " التوافق الإجتماعى " و البعد الثالث " التوافق المهنى الرياضى" ، حيث إنحصرت قيمة (ف) المحسوبة بين أكبر قيمة دالة إحصائياً والمتمثلة فى "المجموع الكلى (الصحة النفسية) و البعد الثانى (التوافق الإجتماعى) بقيمة بلغت (٢٠٤,٧٣) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠) وأقل قيمة دالة إحصائياً متمثلة فى "البعد الأول (التوافق الشخصى) والبعد الثالث (التوافق المهنى الرياضى)" ، بقيمة بلغت (١٠,١٠٩) بمستوى دلالة (٠,٠٠٣) وهى قيم أقل من مستوى (٠,٠٠٥) ، مما يوضح مدى معنوية الإنحدار ، بما يشير إلى قوة العلاقة بين (الصحة النفسية) وأبعاده.

ويتضح من الجدول رقم (٢٦) ، فى ضوء دلالات المعامل الثابت للإنحدار " التنبؤ" ومعامل التعيين (مربع الإرتباط) ومعامل الإنحدار (مؤشر التنبؤ) وقيمة (ت) ، توجد فروق دالة إحصائياً بين بين الصحة النفسية وكلاً من البعد الأول " التوافق الشخصى " والعامل الثانى " التوافق الإجتماعى " والعامل الثالث " التوافق المهنى الرياضى"، حيث إنحصرت قيمة (ت) المحسوبة بين أكبر قيمة دالة إحصائياً والمتمثلة فى "المجموع الكلى (الصحة النفسية) والبعد الثانى (التوافق الإجتماعى) " بقيمة بلغت (١٤,٣٠٩) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهى قيمة أقل من مستوى (٠,٠٥) وبلغت قيمة معامل الإنحدار (مؤشر التنبؤ) بينهما (٠,٩٣٤) وأقل قيمة دالة إحصائياً متمثلة فى " البعد الأول (التوافق الشخصى) و البعد الثالث (التوافق المهنى الرياضى) " بقيمة بلغت (٣,١٧٩) بمستوى دلالة (٠,٠٠٣) وهى قيمة أقل من مستوى (٠,٠٥) وبلغت قيمة معامل الإنحدار (مؤشر التنبؤ) بينهما (٠,٥٠٢) ، مما يوضح مدى معنوية الإنحدار ، بما يشير إلى قوة العلاقة الإرتباطية.

ومقدار التغير فى (الصحة النفسية) يتبعه بالضرورة التغير فى كلاً من البعد الأول " التوافق الشخصى" والبعد الثانى " التوافق الإجتماعى " والبعد الثالث " التوافق المهنى الرياضى" وكذلك قوة العلاقة الإرتباطية ومقدار التغير فى البعد الأول (التوافق الشخصى) يتبعه بالضرورة التغير فى البعد الثانى " التوافق الإجتماعى" والبعد الثالث "التوافق المهنى الرياضى" ومقدار التغير فى البعد الثانى " التوافق الإجتماعى" يتبعه بالضرورة التغير فى البعد الثالث " التوافق المهنى الرياضى " وذلك وفقاً لمعاملات الإنحدار (مؤشرات التنبؤ) وقيمة إختبار (ت) ويشير إرتفاع معامل التعيين أوالتحديد (مربع معامل الإرتباط) إلى أن المتغير المستقل (الصحة النفسية) يفسر (٠,٦٤٨) من التباين فى حجم البعد الأول (التوافق الشخصى) و(٠,٨٧٢) من التباين فى حجم البعد الثانى (التوافق الإجتماعى) و(٠,٧٥٠) من

التباين فى حجم البعد الثالث (التوافق المهنى الرياضى) ويعتبر ذلك ذات دلالة معنويه بما يشير ذلك إلى قوة العلاقة والتأثير المتبادل بين أبعاد مقياس الصحة النفسية للغواصين .

ويتضح من الجدول رقم (٢٧) ، فى ضوء معادلات التنبؤ المستخلصة لأبعاد مقياس الصحة النفسية للغواصين تم إستخلاص (٦) معادلات تنبؤية دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس الصحة النفسية للغواصين ، حيث أنحصرت المعادلات ما بين أكبر قيمة والمتمثلة فى المعادلة السادسة { الصحة النفسية = ٤٤,٩٦٠ + (٠,٨٦٦) التوافق المهنى الرياضى } أى وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين (الصحة النفسية) كمتغير مستقل فى تفسير التباين الكلى للبعد الثالث (التوافق المهنى الرياضى) (كمتغير تابع) حيث أنه يفسر (٠,٧٥٠) من درجة البعد الثالث(التوافق المهنى الرياضى) أى أن كل زيادة فى المجموع الكلى (الصحة النفسية) بمقدار درجة يتبعه زيادة فى البعد الثالث (التوافق المهنى الرياضى) بمقدار (٠,٨٦٦) ، وأقل قيمة متمثلة فى المعادلة الثالثة { التوافق الإجتماعى = ١٧,٩٩٤ + (٠,٧٥٧) التوافق المهنى الرياضى } أى وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين (التوافق الإجتماعى) (كمتغير مستقل) فى تفسير التباين الكلى للبعد الثالث (التوافق المهنى الرياضى) (كمتغير تابع) حيث أنه يفسر (٠,٥٧٣) من درجة البعد الثالث (التوافق المهنى الرياضى) أى أن كل زيادة فى البعد الثانى (التوافق الإجتماعى) بمقدار درجة يتبعه زيادة فى البعد الثالث (التوافق المهنى الرياضى) بمقدار (٠,٧٥٧) ، حيث يشير إرتفاع معامل التعيين أوالتحديد (مربع معامل الإرتباط) إلى نسبة التباين فى المتغير التابع الذى يمكن التنبؤ به من خلال المتغير المستقل ويعتبر ذلك ذات دلالة معنويه ، بما يشير إلى قوة العلاقة والتأثير المتبادل بين أبعاد مقياس الصحة النفسية للغواصين.

وذلك لأن مؤشر التنبؤ " دليل التنبؤ" **Predictive index** يوفر إمكانية التنبؤ الصحيح بالمتغير " س" عند معرفة إرتباطه بمتغير "ص" أو بمعنى آخر ما مقدار الدرجة المطلوب معرفتها بالنسبة للمتغير "س" حتى تساعدنا فى معرفة المتغير " ص" ، وهذه النتيجة تعنى أن معامل الإرتباط بين المتغيرين " س ، ص " يمكن إستخدامه فى التنبؤ بأى من المتغيرين بدلالة المتغير الآخر.(١٨: ٢٩٥)

بينما معامل التحديد أوالتعيين (مربع معامل الإرتباط) هو عبارة عن قياس وصفي لتفسير مدى دلالة معادلة الانحدار بتقدير القيم ويمثل نسبة انخفاض الأخطاء حال إستخدام معادلة الإنحدار عوضاً عن إستخدام المتوسطات وكذلك هو نسبة التباين في القيم الفعلية التي تفسر خط الانحدار ، وينحصر قيمته مابين (−١ ، ١) وإقتراب القيمة من الواحد الصحيح يعني فائدة أكثر لمعادلة الانحدار بالتنبؤ لقيمة المتغير التابع وكذلك يكون المتغير المستقل ذو أهمية في تفسير التباين بين القيم الفعلية ، وبناءاً على ذلك فإن إرتفاع (مربع معامل الإرتباط) يشير إلى نسبة التباين فى المتغير التابع الذى يمكن التنبؤ به من خلال المتغير المستقل ويعتبر ذلك ذات دلالة معنويه ، بما يشير إلى قوة العلاقة والتأثير المتبادل بين أبعاد مقياس الصحة النفسية للغواصين وبذلك يتحقق صحة التساؤل (الفرض) الخامس والذى يشير هذا

التحقق إلى التنبؤ بالصحة النفسية بدلالة أبعاده للغواصين.

يمثل تقديم التحليل الكمي للسلوك كوسيلة دقيقة لتقييم مدى ملاءمة العمليات السلوكية للرياضة مع الحفاظ على نظام مفهوم التوجه السلوكي لعلم النفس الرياضي وتوفر النماذج الكمية وسيلة فعالة لتنظيم الأسئلة البحثية للفرد مع التقييم الموضوعي والكمي لقدرات النماذج السلوكية المختلفة لشرح الظواهر الرياضية ذات الاهتمام ، لذلك يجب على الباحثين المهتمين – بغض النظر عن المبتدئين أوذوي الخبرة إتخاذ الاحتياطات للحفاظ على دقة تحليلاتهم الكمية. صـ ٥٤تستلزم التحليلات الكمية للسلوك (أي الرياضة أوغير ذلك) استخدام البرامج المتقدمة لتحليل البيانات إحصائيًا وتناسب النماذج الكمية لمجموعات البيانات.(٣٠: ٥٦)

٦/٨- مناقشة النتائج الخاصة بنسب المساهمة لعلاقة الأثر بين الصحة النفسية وأبعاده للغواصين :

ويتضح من الجدول رقم (٢٨) ، نتائج تحليل التباين (ANOVA) ودلالات المعامل الثابت للإنحدار (التنبؤ) ومعامل التعيين (مربع الإرتباط) ومعامل الإنحدار وقيمة (ت) بين مقياس الصحة النفسية وأبعاده مدى ترابط ووضوح علاقة الأثر بين الصحة النفسية وأبعاده ، حيث إستقرت نسب المساهمات الدالة حصائياً عند مستوى (١٠٠٪) ، مما يدل على وجود علاقة الأثر بين الصحة النفسية وأبعاده للغواصين

، وبذلك يتحقق صحة التساؤل (الفرض) السادس والذى يشير هذا التحقق إلى وجود علاقة أثر دالة إحصائياً بين الصحة النفسية وأبعاده للغواصين.

فالصحة النفسية فى المجال الرياضى ، هى حالة دائمة نسبياً ، يكون فيها الفرد الرياضى – لاعب – حكم – إدارى – مدرب – مدرس تربية رياضية – متوافقاً نفسياً " شخصياً – إنفعالياً – إجتماعياً – أى مع نفسه ومع بيئته " ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين من خلال ممارسته أو مشاهدته للأنشطة الرياضية من تدريب ومنافسات ، ويكون قادراً على تحقيق ذاته وإستغلال قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن ويكون قادراً على مواجهة أنشطة اللعب والمنافسات ، أوتكون شخصية متكاملة سوية ، ويكون سلوكه عادياً بحيث يستطيع التوافق مع بيئته من خلال الممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية.(٢٠: ١٩)

ووخصوصاً أن الإنفعال يؤثر على الصحة النفسية ، فكثير من الأمراض النفسية مصدرها إنفعالات أصابها أحد عاملين مهمين أولهما ، أنها إنفعالات متطرفة أرهقت أعصاب صاحبها ، ثانيهما محاولة الكبت الصارم للإنفعالات الصحية الفطرية والسعى لقمعها والذى يقود إلى تحويل هذه

الإنفعالات إلى هم وغم وإكتئاب وتشاؤم وإنطواء وقد ينتهى ذلك إلى نقمة على النفس.(١٢: ١١٩)

وهذا يتفق مع نتائج دراسات كلاً من (منى أحمد موسى دويدار)(٢٠٢٢م)(٢١) التى تشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الصحة النفسية والهزيمة النفسية لدى طلاب-كليات التربية الرياضية- جامعة المنصورة ، و(Mirela Zec وآخرون)(٢٠٢٢م)(٣٢) التى أسفر عنها تحليل الانحدار المتعدد إلى أن وجود علاقة تنبؤية بين الإنفعالات السلبية قبل الغوص ومستويات القلق والإكتئاب قبل الغوص بالإضافة إلى المزيد من زيادة تركيزات الكورتيزول ، ووجود علاقة تنبؤية بين الأفكار السلبية واعراض الإكتئاب في حين أن إنتماء إلى مجموعة من الغواصين الترفيهي كان مؤشرا هاما على إرتفاع مستوى القلق قبل الغوص ، تشير هذه الدراسة إلى أهمية مراعاة الخبرات المعرفية والإنفعالية ، لا سيما في الغواصين الترفيهي ، لغرض الوقاية من إستجابات الضغوط النفس فسيولوجية قبل الغوص. ، و(Seyedeh Faezeh وآخرون)(٢٠١٦م)(٣٣) التى أشارت إلى أن الغوص كمثير للضغوط يزيد من مستوى الكورتيزول وبالتالي يقلل من العمليات المعرفية بعد الغوص.

وبذلك فإن الصحة النفسية بصفة عامة تهدف إلى توافق الفرد نفسياً وإجتماعياً أى توافقه مع نفسه وبيئته ، وأن يكون قادراً على تحقيق ذاته والرضا عن نفسه والآخرين ، كما يكون الإنسان قادراً على إستغلال قدراته وإمكاناته إلى اقصى حد ممكن ، وعلى مواجهة ظروف الحياة المختلفة والتأقلم معها مع الشعور بالسعادة والتغلب على التوتر والإجهاد.(١٣: ٧).

وتتحقق الصحة النفسية فى المجال الرياضى بصفة خاصة عند إحساس الرياضى بأن الممارسة الرياضية لا تعتبر مصدراً من مصادر الضغوط النفسية ، وكذلك عندما يتوافق بدنياً ونفسياً وإجتماعياً مع متطلبات وظروف الممارسة الرياضية.(٩: ١٥)

ومن جهة أخرى نجد أن الرياضة أساساً تساعد على تحقيق الصحة بمفهومها الشامل من صحة جسمية وعقلية ونفسية وإجتماعية فهى غنية بالفرص التى تحقق الصحة بمعناها المتكامل ، فالتربية الصحية والرياضة ترتبط إرتباطاً وثيقاً وجب علينا أن نؤكدها من خلال العلاقة بين التغذية الجيدة وبين ما يترتب عليها من قدرة على ممارسة النشاط الرياضى بكفاءة ، وأيضاً العلاقة بين قضاء وقت الفراغ بطريقة تساعد على تجديد حيوية الجسم من خلال ممارسة أنواع الأنشطة الرياضية ، وأثر ذلك على صحة الفرد ، الأمر الذى يتطلب تنمية المعرفة بأن الرياضة ضرورة من ضروريات الحياة ، فالرياضة تلعب دوراً هاماً فى المستوى الصحى للأفراد حيث تساعد على إكتساب حياة صحية ومن خلال التردد المنتظم على الملاعب يقتصر الطريق إلى الأطباء ، وأننا دائماً نؤكد أن تطور القدرات الجسمية للفرد يعتبر من المحتويات الرئيسية لتكوين الشخصية المتطورة النامية.(٢: ٢٦ ، ٢٧)

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Stewart A Vella وآخرون)(٢٠٢٣م)(٣٤) التى أشارت إلى توصيات لتحسين فوائد النشاط البدني على الصحة العقلية على النحو التالى ، ١) أن يسترشد اختيار

النشاط بالعوامل المرتبطة بالالتزام والتمتع به بدلاً من أي نوع (نوع) محدد ، ٢) يقدم الميسرون (أي المعلمون والمدربون والمعلمون والممارسون) جلسات نشاط بدني منظمة بإستخدام أسلوب تعليمي يلبي إحتياجات الأفراد الأساسية من الإستقلالية والكفاءة والتواصل الاجتماعي (الإتصال) ، ٣) المشاركة في النشاط البدني مع الآخرين الذين يقدمون الدعم، أو يسهلون التفاعلات الإيجابية ، أو يجعلون الأفراد يشعرون بالتقدير، طالما أن ذلك لا يقوض تفضيل النشاط بمفرده (البيئة الاجتماعية) ، ٤) حيثما كان ذلك ممكنًا ومناسبًا، ينبغي ممارسة بعض الأنشطة البدنية في الخارج في بيئات طبيعية ممتعة (البيئة المادية) ، و٥) ممارسة بعض الأنشطة البدنية على الأقل أثناء أوقات الفراغ أو عن طريق السفر النشط، حيثما أمكن، تحديد أولويات الأنشطة التي يختار الفرد القيام بها شخصيًا (المجال) ، أن نوع النشاط البدني ومجاله وبيئته المادية والاجتماعية، وكذلك طريقة تقديمه ، هي التي تحدد نتائج الصحة العقلية ، ويمكن للممارسين إستخدام هذه التوصيات لتحسين آثار النشاط البدني على الصحة العقلية.

٩- الإستنتاجات والتوصيات :

٩/١- الإستنتاجات : في ضوء أهداف ونتائج البحث الإحصائية توصل الباحث إلي الاستنتاجات التالية:

٩/١/١ إستنباط أداه نفسية (مقياس الصحة النفسية) للغواصين ثلاثى الأبعاد ، حيث أدرج البعد الأول ضمن (التوافق الشخصى) والبعد الثانى (التوافق الإجتماعى) والبعد الثالث (التوافق المهنى الرياضى) يمثلوا البعد العام الذى يتضمن عدد (٣٧) عبارة.

٩/١/٢ وجود علاقة إرتباطية مرتفعة ودالة إحصائياً بين الصحة النفسية وأبعاده للغواصين ، حيث تم إستخلاص عدد (٦) معاملات إرتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

٩/١/٣ وجود علاقة تنبوية مرتفعة ودالة إحصائياً بين الصحة النفسية وأبعادة للغواصين ، حيث تم إستخلاص عدد (٦) معادلات تنبؤية دالة إحصائياً بنسبة مساهمة (١٠٠٪).

٩/٢- التوصيات : في ضوء أهداف ونتائج البحث الإحصائية يوصى الباحث بالآتى:

٩/٢/١ تستخدم الدراسات المستقبلية مقياس الصحة النفسية لإختبار علاقتها بفاعلية الذات والسمات الشخصية الغواصين.

٩/٢/٢ الإهتمام بتطبيق مقياس الصحة النفسية بما يتيح إنتقاء أفضل العناصر من الغواصين وفقاً لأبعادة وتحقيقاً للأمان المستقبلى فى رياضة الغوص.

قائمة المراجع

١/١٠- المراجع باللغة العربية :

١- إبراهيم على إبراهيم يوسف : بناء مقياس الذكاءات المتعددة للاعبى المستويات الرياضية العالية الطبعة الأولى مؤسسة عالم الرياضة للنشر ، الإسكندرية (٢٠١٧م).

٢- أحمد أمين فوزى ، بثينة محمد فاضل: الشخصية الرياضية " أبعادها وملامحها النفسية " ، الطبعة الأولى مؤسسة عالم الرياضة ، الإسكندرية (٢٠١٤م).

٣- أحمد كمال نصارى ، عبد الله عيد مبارك الغصاب: سيكولوجية القيادة فى المجال الرياضى ، الطبعة الأولى ، مركز الكتاب الحديث ، القاهرة (٢٠١٧م).

٤- إسامة كامل راتب : النشاط البدنى و الإسترخاء " مدخل لمواجهة الضغوط وتحسين نوعية الحياة" سلسلة المراجع فى التربية وعلم النفس " الكتاب الحادى والثلاثون" الطبعة الأولى ، دار الفكر العربى للنشر ، القاهرة (٢٠٠٤م).

٥- بثينه محمد فاضل وآخرون: موسوعة القياس النفسى فى التربية البدنية والرياضة ، إنتاج علمى قسم العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية ، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية ، الطبعة الأولى ، مؤسسة عالم الرياضة للنشر الإسكندرية (٢٠١٨م).

٦- بهاء الدين سلامة : الصحة الشخصية والتربية الصحية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربى القاهرة (٢٠١١م).

٧- زينب ناظم شاكر: الصحة النفسية وعلاقتها بالدافعية لدي طالبات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة ، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة بالإمارات ، مجلد (٣٢) ، عدد الصفحات ١٠٨-١١٨ ، (٢٠٢١م).

٨- صلاح الدين عبد الغنى : فى الصحة النفسية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربى ، القاهرة (٢٠٠٠م).

٩- طارق محمد بدر الدين : الرعاية النفسية للناشئ الرياضى ، الطبعة الأولى ، مؤسسة عالم الرياضة ، الإسكندرية (٢٠١٤م).

١٠- عبد الله عبدالحى موسى : المدخل إلى علم النفس ، الطبعة الرابعة ، مكتبة الخانجى ، القاهرة (١٩٩٤م).

١١- علاء الدين كفافى : الصحة النفسية ، الطبعة الثالثة ، هجر للطباعة والنشر، القاهرة (١٩٩٠م).

١٢- عماد سمير الحكيم: الإعداد النفسى فى المجال الرياضى " اللاعب – المدرب – الحكم" الطبعة الأولى ، دار الفكر العربى ، القاهرة(٢٠١٤م).

١٣- فادية يوسف: الصحة العامة والتربية الصحية ، الطبعة الأولى ، دار الفنون للطباعة والنشر ، القاهرة (٢٠٢٠م).

١٤- محمد السيد إسماعيل إبراهيم: الصحة النفسية لطلاب جامعة دمياط : دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الترويحية ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط ، مجلد (٦٣) الجزء الرابع ، عدد الصفحات ١٧٩٠-١٨١٥ ، (٢٠٢٢م).

١٥- محمد العربى شمعون: علم النفس الرياضى والقياس النفسى ، الطبعة الأولى ، مركز الكتاب للنشر القاهرة ، (١٩٩٩م).

١٦- محمد فؤاد دحماني وآخرون: تحقيق الصحة النفسية لطلبة التكوين المهني خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ، مجلة العلوم الإجتماعية ، كلية العلوم الإجتماعية – جامعة عمار ثليجى الأغواط بالجزائر ، مجلد (١٧) عدد (١) ، عدد الصفحات ٢٠٢- ٢٠١٨ ، مارس (٢٠٢٣م).

١٧- محمد محمود عبد الظاهر: التدريب الصحى وأمراض قلة الحركة ، الطبعة الأولى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة (٢٠٢٠م).

١٨- محمد نصر الدين رضوان: الإحصاء الوصفى فى علوم التربية البدنية والرياضة ، الطبعة الأولى دار الفكر العربى ، القاهرة (٢٠٠٢م).

١٩- مصطفى حسين باهي وآخرون: التحليل العاملي (النظرية – التطبيق) ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة (٢٠٠٢م)

٢٠- مصطفى حسين باهي وآخرون: الصحة النفسية فى المجال الرياضى " نظريات وتطبيقات" ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة (٢٠٠٢م)

٢١- منى أحمد موسى دويدار : الصحة النفسية وعلاقتها بالهزيمة النفسية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط ، مجلد (٦٢) الجزء الأول ، عدد الصفحات ١٠٤- ١٢٨ ، (٢٠٢٢م).

٢٢- نايل كسال عزيز : مساهمة النشاط البدني الرياضي في تنمية وتعزيز مستويات الصحة النفسية لدى المراهق من وجهة أساتذة التربية البدنية ، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية ، جامعة زيان عاشور الجلفة بالجزائر مجلد (٦) عدد (١) ، عدد الصفحات ٢٠٢-٢٠١٨ ، مارس (٢٠٢٣م).

٢٣- هانى محمود أبوبكر : البناء العاملي لمقياس الصحة النفسية في المجال الرياضي ، مجلة تطبيقات علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين بأبوقير – جامعة الإسكندرية ، مجلد (١٠٧) ، عدد الصفحات ٥١٤-٥٣٠ ، مارس (٢٠٢١م).

٢/١٠- المراجع باللغة الأجنبية :

24- Arnau Carreño,et al: The Beneficial Effects of Short-Term Exposure to Scuba Diving on Human Mental Health, International Journal of Environmental Research and Public Health, Vol.17, Issue No (19),PP 1-17, (2020). /https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/33022983

25- Charles H van Wijk: Mental health measures in predicting outcomes for the selection and training of navy divers , Journal of Diving and Hyperbaric Medicine , Vol.41, Issue No (1) ,PP 22-26, (2011). /https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/21560981

26- Claudia L. Reardon: Mental Health Care for Elite Athletes , Published by Springer Nature Switzerland, (2020). https://link.springer.com/book/10.1007/978-3-031-08364-8

27- Edwin J Herbert & Justus R Potgieter: Mood states during a successful world record underwater diving attempt, Journal of perceptual and motor skills, Vol.101, Issue No (3),PP 862-868, (2005). /https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/16491690

28-Eugene Hong & Ashwin L. Rao : Mental Health in the Athlete "Modern Perspectives and Novel Challenges for the Sports Medicine Provider"Published by Springer Nature Switzerland, (2020). https://link.springer.com/book/10.1007/978-3-030-44754-0

29- Frédéric Beneton,et al: Recreational Diving Practice for Stress Management: An Exploratory Trial, Journal of Frontiers in Psychol- ogy, Vol.8, PP 1-7, (2005). /https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC5741699

30- James K. Luiselli & Derek D. Reed: Behavioral Sport Psychology" Evidence-Based Approa - ches to Performance Enhancement", Published by Springer Science, (2011). https://link.springer.com/book/10.1007/978-1-4614-0070-7

31- Joaquín Colodro Plaza,et al: Prediction of human adaptation and performance in underwater Environments, Journal of Psicothema, Vol.26, Issue No (3),PP 336-342, (2014). ttps://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/25069552

32- Mirela Zec , et al: Psychophysiological stress response in SCUBA divers: The contribution of negative automatic thoughts and negative emotions International, Journal of Current Psychology, Vol.42,PP 1-15, (2022). https://link.springer.com/article/10.1007/s12144-022-02900-x

33- Seyedeh Faezeh, et al: The Effect of 20 Minutes Scuba Diving on Cognitive Function of Professional Scuba Divers , Asian Journal of Sports Medicine, Vol.7, Issue No (3) ,PP 1-5, (2016). ttps://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/27826405

34- Stewart A Vella, et al: Optimizing the effects of physical activity on mental health and wellbeing: A joint consensus statement from Sports Medicine Australia and the Australian Psychological Society, Journal of Science and Medicine in Sport, Vol. 26, , Issue No (2), PP 132-139, (2023). https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/36737260/

35-Tah Fatt Ong & Ghazali Musa: Examining the influences of experience, personality and attitude on SCUBA divers' underwater behavior: A structural equation model , Journal of Tourism Mamagment, Vol.33, Issue No (6),PP 1521-1534, (2012). https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0261517712000398

ملخص البحث

بناء مقياس الصحة النفسية للغواصين

دكتور/ على عمر بن الخطاب على حسن
أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية- بكلية التربية الرياضية
جامعة بورسعيد

إستهدف هذا البحث البناء العاملى لمقياس الصحة النفسية للغواصين والتعرف على العلاقة الإرتباطية بين الصحة النفسية وأبعاده للغواصين ودراسة التنبؤ بالصحة النفسية بدلالة أبعاده للغواصين وإستخدم الباحث المنهج الوصفى بأسلوب الدراسات المسحية لملائمته لطبيعة البحث ، وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وإشتملت عينة البحث الأساسية على (٣٢) من الطلاب الممارسين لرياضة الغوص بالفرق الدراسية الأربعة بكلية التربية الرياضية ببورسعيد ، وأسفرت النتائج على التوصل إلى البناء العاملى لقائمة عبارات المقياس ثلاثية الأبعاد (التوافق الشخصى) ، (التوافق الإجتماعى) ، (التوافق المهنى الرياضى) تتضمن (٣٧) عبارة تمثل البعد العام (الصحة النفسية للغواصين) ، وجود علاقة إرتباط مرتفعة ودالة إحصائياً بين الصحة النفسية وأبعاده للغواصين ، حيث تم إستخلاص عدد (٦) معاملات إرتباط طردية دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بنسبة مساهمة (١٠٠٪) من الحجم الكلى لمعاملات الإرتباط ووجود علاقة تنبؤية مرتفعة ودالة إحصائياً بين الصحة النفسية وأبعاده للغواصين ، حيث تم إستخلاص عدد (٦) معادلات تنبؤية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بنسبة مساهمة (١٠٠٪).

Abstract
Building a Scale of The Psychological health for Scuba Divers

Dr. Aly Omar Ebnelkhattab Aly Hassan
Assistant-Professor of Sports Psychology, Department of Educational, Psychology, and Social Sciences, Faculty of physical Education, Port Said University

This research aimed at the factor analysis for a measure of The Psychological health, identifying the correlation between The Psychological health and their Dimensions for Scuba divers, and studying the prediction of The Psychological Health by their Dimensions for Scuba divers. The researcher used the descriptive method by survey method and the sample was selected randomly, the basic research sample included (32) diving practitioners from the students of the Faculty of Physical Education in Port Said.The results showed at the list three-dimensional scale (Personal Adjustment), (social Adjustment) and (sports professional Adjustment) that include (37) of phrases, and showed of a high correlation and statistically significant relationship between The Psychological health and their Dimensions for Scuba divers, where number of (6) statistically significant correlation coefficients were extracted at the level of significance (0.01) with a contribution rate of (100%) , The results showed of a high predictive relationship and statistically significant between The Psychological health and their Dimensions for divers, where a number of (6) predictive equation was statistically significant at the level of significance (0.01) with a contribution rate (100%).